



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajssr.v7i1.3440>

التكامل النفسي وعلاقته بأداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة

**Psychological integration and its relationship to the performance of some offensive handball skills for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Kufa**

Mokhalad Neamah Haroon Algburi<sup>(1)</sup>.

مخلد نعمه هارون<sup>(1)</sup> \*مديرة تربية النجف الاشرف، (العراق)، mokaledh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/04/01؛ تاريخ القبول: 2023/06/07؛ تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص:

تكمّن أهمية البحث إلى التعرف على التكامل النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة والتي تعد من الملامح المميزة للشخصية الحديثة المتطورة ، وذلك من خلال التعرف على درجة التكامل النفسي لدى الطلاب ، ومدى العلاقة بين التكامل النفسي ومستوى أداء الطلاب بكرة اليد ، مما قد يساعدهم في تحقيق أفضل أداء رياضي مع ضمان الصحة النفسية للطلاب ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وذلك لملاءمته طبيعة البحث ، وحدد الباحث مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (52) طالباً ، وقد اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث بلغ عددهم (20) طالباً ليمثلوا عينة البحث الرئيسية .

الكلمات المفتاحية: التكامل النفسي، المهارات الهجومية، كرة اليد.

**Abstract:**

the importance of the research lies in recognizing the psychological integration of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University, which is one of the distinctive features of the modern and developed personality, through identifying the degree of psychological integration among students, and the extent of the relationship between psychological integration and the level of performance of students

in handball, which may It helps them achieve the best sports performance while ensuring the psychological health of the students. The researcher used the descriptive survey method and correlational relationships in order to suit the nature of the research. The researcher identified the research community as fourth-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kufa for the academic year 2022-2023, whose number is (52). students, and the researcher chose the research sample by simple random method (lottery), as they numbered (20) students to represent the main research sample.

**Keywords:** psychological integration; offensive handball skills.

. التعريف بالبحث:

## 1- المقدمة وأهمية البحث :-

يعد علم النفس الرياضي أحد الموضوعات المهمة ذات التأثير المباشر في تطوير مستوى الاداء وتحسينه عند الرياضيين ، وهو محور مهم من محاور الدراسات العلمية في ميدان التربية الرياضية ، ويعد المؤشر الحقيقي الدال على تقدم المجتمع وصواب نهجه الفكري والإنساني ، وان هذا التقدم ما هو إلا انعكاس طبيعي عن الطرائق والوسائل التقنية الحديثة المستعملة في الدراسات والبحوث ، إذ أثرت هذه البحوث المعرفية الإنسانية بعوامل الرقي والتفوق ، ومن اجل تطوير هذه الالعب ينبغي توظيف الطرائق والأساليب الحديثة المناسبة والتي تركز على عدة علوم ذات ارتباط بالرياضة منها علم النفس الرياضي ، والذي له إسهام كبير في تطوير هذه الالعب .

ويحظى التكامل النفسي باهتمام متزايد بين علماء النفس عموما لما له من أهمية بالغة في تحقيق النمو النفسي السليم الذي تتمثل آثاره الايجابية في تكاملهم النفسي وتمتعهم بمستوى عالٍ من التكامل في مجالات مختلفة من مظاهر حياتهم وسلوكهم ونشاطهم ، إذ يعد من المفاهيم الهامة والأساسية المتصلة بشخصية الطالبة وبصحتها النفسية وعلاقتها التكيفية مع الوسط البيئي والاجتماعي ، إذ تختلف الطلاب من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات ، وكذلك فإن التكامل النفسي يتضمن قدرة الطالب على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقف جديد أو مشكلة ، إذ يعد تطور نفسي إيجابي يشير إلى النضج النفسي ويساعد

الطالب على تجاوزه للعادات السلبية ، إذ يمثل معياراً أساسياً للصحة النفسية فهو يمثل نقطة وصول تكوين شخصية الطالب والمواجهة المباشرة للعقبات والمشكلات ويسهل من أداء المهارات المطلوبة في أثناء التعلم .

وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يعتمد النجاح فيها أساساً على مدى اجادة افرادها للمهارات الأساسية للعبة ، ولعبة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي تمثل مركزاً متقدماً بين الألعاب ، حتى أصبحت واحده من أكثر الرياضات شعبية في العالم ، ومن المواد الدراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمهاراتها الاساسية ومنها المهارات الهجومية . وهنا تتجلى أهمية البحث في دراسة التكامل النفسي وعلاقته ببعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة للعام الدراسي 2022-2023 والتي تعد من الملامح المميزة للشخصية الحديثة المتطورة.

## 2-1 مشكلة البحث .

مع التقدم السريع الذي طرأ على علم النفس في العصور الحديثة أصبح علم النفس الرياضي يشغل مكانة مهمة بين فروع هذا العلم واذ كان الإنسان وعلى مر العصور هو نقطة البدء وهو الوسيلة للتطور الحديث في ظل التطورات الكبيرة التي شهدتها العالم ، ويكون للتكامل النفسي دور كبير ومؤثر وفعال في نشوء وترشيح مبادئ الروح الرياضية بين الطلاب وهما من الأمور الهامة للتعامل مع المواقف التي تمر بها الطالب في حياته اليومية واثناء تعلم المهارات الرياضية في كافة الالعب ومنها المهارات الهجومية بكرة اليد إذ تعد جزءاً مهماً في مادة كرة اليد في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، لذا تتطلب هذه المهارات مستوى عالي من الاداء من اجل الحصول على افضل النتائج فضلاً عن إلى تطوير القدرات الحركية المرافقة والمرتبطة بهذه المهارات وعليه كان من الواجب الاهتمام بهذه المهارات من قبل المدرسين والباحثين للارتقاء بمستوى الاداء الفني الافضل لذا ارتأى الباحث ان يدرس العلاقة الارتباطية بين التكامل النفسي وبعض المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2022-2023.

**3-1 أهداف البحث :**

- 1- التعرف على واقع التكامل النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الكوفة .
- 2- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التكامل النفسي وبعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب .

**4-1 فرض البحث :**

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكامل النفسي واداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد للطلاب .

**5-1 مجالات البحث:**

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الرابعة -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة للعام الدراسي 2022-2023.
- 2-5-1 المجال الزمني: (من 2022/11/20 الى 2023/1/15)
- 3-5-1 المجال المكاني: القاعة الخاصة بلعبة كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الكوفة .

**6-1 تحديد المصطلحات :**

التكامل النفسي : يعرف التكامل النفسي بأنه " تحقيق التناسق والانسجام الداخلي والخارجي لمختلف أوجه الشخصية وإحداث التكامل بينها (ابن مقصد العبدلي 2017 , ص26) ."

**2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-****1-2 منهج البحث :-** ان دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق اليها الباحث هي

التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان الى حقيقة " (علي جواد 1986 , ص 19) ، لذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي بما يتناسب مع

طبيعة وأهداف البحث ، بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية كأحد أنماطه وذلك لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه .

## 2-2 مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي نقوم بدراستها ولابد من تحديدها وحصصها أي " هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون او التي تكون موضوع مشكلة البحث" (عبد المنعم احمد الدردير2006 ، ص21) ، لذا حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (52) طالباً ، وقد اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ( القرعة ) حيث بلغ عددهم (20) طالباً ليمثلوا عينة البحث الرئيسية .

### • 2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث :-

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- الاستبانة
- استمارات خاصة لتسجيل النتائج
- 2-3-2 الادوات المستعملة في البحث
- ساعة إيقاف عدد (1) .
- حاسبة محمولة نوع (Dell) عدد (1) .
- حاسبة يدوية .
- ملعب كرة اليد .
- كرات يد عدد (8) .
- شريط قياس .
- لاصق ملون .

- حبل غير مطاط.
- أدوات مكتبية (أوراق – أقلام).

## 4-2- اجراءات البحث الميدانية :

### 4-2-1 اجراءات اعداد مقياس التكامل النفسي :

استخدم الباحث مقياس التكامل النفسي المُعد من قبل (زهراء محمد هادي , 2019) والذي يتكون من (32) عبارة ، وكانت بدائل الإجابة على العبارات هي (دائماً , احياناً , ابدأً) وأوزان الاجابة هي (1-2-3) .

### 4-2-2 اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد :

أولاً: اختبار المناولة ( من مستوى الكتف ) ( Al-Khayat Diao and Al-Hayali Nofal )  
: ( 2001, p 495 )

الغرض من الاختبار: قياس توافق و سرعة ودقة المناولة السوطية على الحائط. الأدوات المستخدمة : كرة يد قانونية عدد (1)، حائط مستوى دائرة بقطر (70cm) ترتفع عن الأرض (160cm) ساعة إيقاف شريط قياس، شريط لاصق. طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد (3m) عن الحائط ، ويقوم بتمرير الكرة إلى الحائط ضمن حدود الدائرة واستمرار التمرير لأكثر عدد من المرات في زمن (30) ثا . شروط الأداء: التمرير ضمن حدود الدائرة المرسومة ومن خلف الخط الذي يبعد (3m) من مستوى الكتف واستلام الكرة أيضاً من خلف الخط المحدد للاستلام . التسجيل: تحتسب عدد التمريرات (المناولات) الصحيحة خلال الزمن المحدد (عدد مرات استلام الكرة وهي مرتدة من الدائرة) الكرة الساقطة على الأرض أو الخارجة عن الدائرة لا تحتسب، ويعطى للمختبر محاولتين وتحتسب له الأفضل .

### ثانياً: اختبار مهارة الطبطبة بكرة اليد .

- اسم الاختبار: الطبطبة المستمرة في اتجاهات متعددة :
- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة .
- الادوات : خمسة شواخص ، ساعة ايقاف ، كرة يد ، مستطيل الشكل (53x) م .

- وصف الاداء : تثبيت اربعة شواخص على الأرض في مكان مستطيل ويثبت الشاخص الخامس في منتصف المستطيل من مكان البداية يركض اللاعب على شكل دائرتين متماستين يؤدي العمل ثلاث مرات .

- طريقة التسجيل : يسجل الزمن الذي تقطعه اللاعب في الدورات الثلاث .

ثالثاً : اختيار دقة التصويب من القفز أماماً . (Yacoub Youssef Abdel-Zahra: 2012, p80)

- اسم الاختبار : التصويب من القفز أماماً."

- الأدوات : ملعب كرة بد، كرات يد قانونية عدد 6 مربعان (60×60 سم) معلقان في المرمى.

- طريقة الأداء: يتم التصويب من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد منه بمقدار 10م للذكور 9م للإناث على أن يسبق التصويب إعداد بالجري بإيقاع ثنائي وثلاثي مع ملاحظة أن يتم التصويب على هدفين محددتين موضوعين في الزاويتين العلويتين للمرمى بحيث تبلغ أبعادهما (60×60سم) .

- الشروط : لا يجوز تخطي النقطة المحدودة للتصويب يكون التصويب مرة على الهدف الأيمن ومرة على الهدف الأيسر.

● يكون التصويب من القفز أماماً.

● لكل طالب 3 محاولات على كل هدف معلق في المرمى.

- التسجيل بعد التصويب صحيحاً عندما تصيب الكرة الهدف أو إذا اصطدمت بحدوده أي يحتسب مجموع الكرات التي تصيب الهدف وحدوده من مجموع 6 محاولات .

5-2 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (12) طالب من مجتمع البحث ومن خارج

العينة الأساسية للبحث، وذلك يوم الأربعاء المصادف 2022/11/23 ، وكان الهدف من

إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى فهم عينة البحث لعبارات قياس التكامل

النفسي التي يتضمنها المقياس والتعرف على الصعوبات المحتملة ظهورها أثناء التطبيق

للعمل على تلاقيها ، وقد توصل الباحث إلى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها

المقياس ، وتحديد الزمن المتوقع لتطبيق المقياس ، في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية

للمقياس ، وتم تحديد زمن المقياس (15) دقيقة.

## 6-2 التجربة الرئيسة :

قام الباحث باجراء التجربة الرئيسة على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (20) طالب في (1 / 12 / 2022) تم بعدها جمع الاستمارات وتفرغ البيانات من خلال اختبارات أفراد العينة وتحليلها إحصائياً.

7-2 الوسائل الإحصائية : استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية spss في تحليل البيانات واستخراج النتائج

## 3- عرض ومناقشة النتائج :

1-3

1-3 عرض نتائج الدرجة الكلية لمقياس التكامل النفسي وتحليلها ومناقشتها :

## جدول (1)

نتائج الدرجة الكلية لمقياس التكامل النفسي

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
143.066	13.363	110

يتبين من الجدول (1) قيمة الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لمقياس التكامل النفسي , إذ ظهر الوسط الحسابي بمقدار (143.066) درجة والوسط الفرضي بمقدار (110) درجة اما الانحراف المعياري فبلغ (13.363) درجة , وتبين لنا ان العينة تتمتع بتكامل نفسي عالي مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب لديهم مستوى عالٍ من التكامل النفسي وهذا يمثل الانسجام والتكامل الذاتي والتكيف الايجابي لأفراد العينة , المؤسسات التربوية



والتعليمية لها دور اساسي في التنشئة النفسية فهي أداة فعالة في بناء الشخصية المتكاملة والمتوافقة نفسياً من خلال اشراك الطلاب في النشاطات المتعددة التي تتم في بنيتها التنظيمية مما يؤدي الى تكامل النفس والعلاقات الودية مع اقرانهم , فالتكامل النفسي هو تطور نفسي ايجابي يشير إلى التضح النفسي يساعد الفرد على تجاوز العادات السلبية , إذ ان الافراد الذين يمتلكون تكاملاً نفسياً عالياً لديهم ثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية وادراك المواقف وتفسيرها بشكل ايجابي , والافراد الذين يتسمون بالتكامل اقل تعرضاً للإحباط ويتمكنون من تلبية متطلباتهم ورغباتهم واكثر انسجاماً مع الاخرين ومواجهة الحياة ولديهم القدرة على التغير والمرونة في السلوك وتعديله عند مواجهة المواقف الجديدة والمشكلات .

2-3 عرض نتائج أداء المهارات الهجومية وتحليلها :

### جدول (2)

#### الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات الهجومية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المهارات الهجومية
1.173	5.926	تكرار	المناولة من مستوى الكتف
1.540	64.200	ثانية	الطبطة
1.398	2.410	تكرار	التصويب من القفز اماماً

يتبين من الجدول (2) ان جميع المهارات حققت اوساط حسابية وانحرافات معيارية من خلال نتائج الاختبارات المعنية بتلك المهارات , فقد ظهر الوسط الحسابي لمهارة المناولة بقيمة (5.926) وانحراف معياري قدره (1.173) , وظهر الوسط الحسابي لمهارة الطبطة بقيمة (64.200) وانحراف معياري قدره (1.540) , وظهر الوسط الحسابي لمهارة التصويب بقيمة (2.410) وانحراف معياري قدره (1.398) .

## 3-3 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين التكامل النفسي والمهارات الهجومية

## الجدول (3)

قيم معامل الارتباط بين التكامل النفسي والمهارات الهجومية

ت	المهارات الهجومية	التكامل النفسي	الدلالة
1	المناوله من مستوى الكتف	0.78	معنوي
2	الطبطبة	0.74	معنوي
3	التصويب من القفز اماماً	0.79	معنوي

يبين الجدول (3) قيم معامل الارتباط بين التكامل النفسي والمهارات الهجومية بكرة

اليد , إذ ظهر جميع قيم الارتباط معنوية .

ويعزو الباحث علاقة الارتباط المعنوية بين التكامل النفسي والمهارات الهجومية

بأن الطلاب الذين يملكون تكاملاً نفسياً غالباً ما تتكامل جهودهم في اشباع حاجاتهم التعليمية من اجل اداء افضل النتائج , ويملكون القدرة على اقامة علاقات سليمة مع الاخرين والتفاعل الايجابي معهم فضلاً عن اشباع الحاجات النفسية في تقدير الذات والاحترام والتكيف والتوافق لتحقيق التكامل النفسي والوصول الى الاهداف المرجوة , والتكامل النفسي بأبعاده يستبعد حالات التوتر والقلق عند اداء الانشطة الرياضية فهو يتميز بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية في بذل الجهد للوصول الى افضل النتائج .

ويؤثر التكامل النفسي للطلاب تأثيراً ايجابياً واضحاً في أداء المهارات الهجومية

بكرة اليد , فالثقة بالنفس وتقدير الذات والشجاعة ومواجهة الظروف البيئية وادراكهم لواقع قدراتهم الموجودة تمكنهم من أداء مستوى عالٍ في المهارات الهجومية بكرة اليد , ويؤكد (مصطفى واخرون , 2015) ان التكامل النفسي يساعد صاحبه على ان يكون ناجحاً في عمله اي كان نوع هذا العمل على الرغم ان مستوى الاداء يتطلب مقومات منها توافر

عناصر اللياقة البدنية الا ان ذلك لا يقلل من اهمية التكامل النفسي في علاقته بمستوى الاداء في كافة الانشطة الرياضية سواء الفردية او الجماعية.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 1-4 الاستنتاجات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق البحث توصل الباحث إلى :

- 1- إن مستوى التكامل النفسي لدى الطلاب كان عال وبدلالة احصائية .
- 2- ان وجود الخبرات التعليمية والمعلومات التربوية والنفسية عند الطلاب تدعم التكامل النفسي .
- 3- اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية الدلالة بين التكامل النفسي وبعض الهجومية بكرة السلة للطلاب .

##### 2-5 التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية واستناداً إلى الاستنتاجات التي ترتبت عن نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

- 1- الاهتمام بتنمية التكامل النفسي عن طريق استخدام برامج واساليب متنوعة لما له من تأثير كبير في اداء المهارات الرياضية والتحصيل الدراسي .
- 2- تفعيل دور المؤسسات التربوية على اختلاف مكوناتها ومنشئاتها في تنمية التكامل النفسي عند طلبتهم .
- 3- إجراء الاختبارات الخاصة بكشف واقع التكامل النفسي للطلبة وإعطائهما الأهمية التي توازي تأثيراتها على مختلف نواحي الإعداد والتعليم على المهارات الرياضية.

## المراجع والمصادر

- إبراهيم، أميرة أحمد (٢٠١٦). الصلابة العقلية وعلاقتها بمستوي أداء مهارة الإرسال في تنس الطاولة، بحث منشور، جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، .
- ابن مقصد العبدلي. (2017). الارتقاء بالذات البشرية، ط1، بيروت، دار الروائع، .
- علي جواد الطاهر. (1986). منهج البحث الادبي، ط9، بغداد، مطبعة الديواني.
- عبد المنعم احمد الدردير. (2006). الاحصاء البارمترى واللابارومترى في اختبار البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ( القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع).
- زهراء محمد هادي . (2019). الدافعية الذاتية الأكاديمية والتكامل النفسي وعلاقتها بأداء بعض مهارات الجمناستك الفني للطالبات، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- مصطفى حسين باهي واخرون. (2015). أصول علم نفس الرياضة، مركز الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- Al-Khayat Diaa and Al-Hayali Nofal. (2001) Modern Handball, Cairo, Arab Thought House.
- Yacoub Youssef Abdel-Zahra. (2012). The effect of a proposed educational curriculum for some types of handball shooting according to the representative systems (audio-visual-sensory), Master's thesis, unpublished (University of Baghdad, College of Physical Education